

# شرح كتاب خلق أفعال العباد (20) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

## شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - 00:00:00

الله عليه واله وسلم وبعد لا زلنا في مقدمات دروس كتابي البخاري رحمه الله. مسمى خلق افعال العباد وذكرنا في الدرس الماضي آ

في اخره قضية الجهمية والتسمية بالجهمية والفرق التي السلف كانوا يعنون بها - 00:00:20

مسمى الجهمية وانهم كل من عطل الصفات عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فهو من الجهمية وانه على ثلاث درجات. جميع الغولات

الذين ينفون الاسماء والصفات. الثانية جهمية المعتزلة الذين ينفون الصفات ويثبتون الاسماء اثباتا مجردا عن المعاني عن الحقائق

وهي عندهم اسماء اعلى - 00:01:00

محظة لا تدل على صفات والثالثة الجهمية الثالثة المثبتة في بعض الاسماء ولبعض الصفات. هذا ذكره شيخ الاسلام

وغيره وذكر ايضا المصنف او المحقق الفروق بين جهمية المعتزلة وجهمي الغلاة. فقال ومع ذلك فان بين المعتزلة والجهمية فرقا. كما

ان - 00:01:40

بين الاشاعرة والجهمية فرقا. اجهزة يغلقها يا اخوان اغلاق ما تشغلنا فهناك فرق بين هذه الطوائف الثلاث ويقول ان المعتزلة يقولون

ببعض التجهم الذي ابتدعه جهم. لان الجهم الجهمية او التجهم تجهم هي مقالة مشتملة على بعض العقائد - 00:02:20

فالجهمية باع جهم بن صفوان اجتمع فيه جهمية تعطيل الصفات للرب عز وجل الاسماء والارجاع الغالي غلو في الارجاء وكذلك

الغلو في اثبات القدر حتى سلب العبد قدرته وانه ليس للعبد - 00:03:10

اي ارادة وقدرة. الخلق. المخلوقات مسلوقة الارادة والقدرة. فهذه شوفوا الجبر والارجاع والتعطيل. هذا مذهب الجهمية الغلاة الجهم

واتباعه المعتزلة اخذوا منهم التعطيل. وخالفوهم في القدر. فهم نفاة للقدر. المعتزلة - 00:03:40

فهم قدرية نفاة ليسوا جبرية. واخذوا منهم التعطيل تعطيله عز وجل من الصفات الجهمية الصفاتية وافقوه في الارجاء وان كانوا

ليسوا مرجئة غلاة وانما يخرجون الاعمال عن مسمى مسمى الايمان - 00:04:10

ووافقوه في الجبر. ووافقوه في تعطيل اكثر الصفات لذلك اذا نظرت في الحقيقة تجد ان الجهمية الصفاتية الذين مرن مع ذكرهم

مرحلة المرتبة الثالثة تباع بين طلاب والاشعرية يوافقون بالجهة بن صفوان - 00:04:40

في تعطيل الصفات. لان الجهد بن صفوان يعطل الصفات كلها والاسماء كلها. واتباعه معه. وافقه المعتزلة في تعطيل الصفات. واثبتوا

الاسماء اعلاما محضة. لا تدل على معاني ولا عاصفة. ووافقوه - 00:05:10

الصفات بتعطيل اكثر الصفات. واثبتوا الاسماء واثبتوا بعض الصفات والاكثر عطلوها فهم وافقوه. ووافقوه في الارجاع. وهو ايش؟

ان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان وليست من الايمان. فهذا من مذهب الجهمية المرجئة لكن الجهمية غلاة - 00:05:30

علاه ينفوني عندهم الايمان فقط التصديق. وهم درجات المرجية ووافقوه ايضا في الجبر. عكس المعتزلة المعتزلة نفوا عكسوه في

الجبر. ولم يوافقوه في الايمان بل غلوا في الاسلام دلوقتي الايمان وانه من لم يعمل ليقول انا لي ما الاعمال كلها من الايمان ومن لم

يعمل نفى الايمان. وهذه ليست - 00:06:00

قضيتنا بالكلام فيها لكن فهم في الحقيقة اكثر مشابهة من المعتزلة وان كان كلها فرق ضلال لكن مرجئة عفوا جهمية الصفاتية اكثر مشابهة للجهمية الغلاة من المعتزلة لانهم وافقوهم في الجبر. وافقوهم في تعطيل اكثر الصفات. ووافقوهم في الارجاء. في الجيمات الثلاث كما - [00:06:30](#)

يقول ابن القيم جيم التجهم وجيم الارجاء وجيم الجبر كلها فيها جيم جيم طيب مبدأ ظهور الجهمية الجهمية نبداً مرورها في اوائل المئة الثانية من الهجرة يعني بعد بعد - [00:07:00](#)

المئة الاولى في اواخر دولة بني امية اول زعيم للتجهم الجعد ابن درهم. شيخ الجهم بن صفوان. لان اه مثلاً الرفض له مبتدع القدرية لها رأس في القدر. الخوارج لها رأس في في مذهبها المعتزلة لها رأس. وهكذا قدرياً. التجأ - [00:07:40](#)

من بدأ بنفي الصفات والتعطيل هو جعد ابن درهم واخذ عنه الجهم ابن وكان في اوائل المئة الثانية لكن ما شاء الذي شهر امرهم لما اخذ هذا المذهب طوائف من اتباع ابي حنيفة واتباع عمرو بن عبيد المعتزل - [00:08:10](#)

تعطيل الصفات فشهروا هذا وتولوا القضاء في دولة بني العباس فصار هذا المذهب مذهب للدولة تولاه المأمون والمعتصم. ومن لم يكن على مذهبهم عزلوه وحبسوه واذوه وقتل في في حبسهم ومات في حبسهم جلة جلة من جلة العلماء جماعة من جلة العلماء -

[00:08:40](#)

جولد الامام احمد وقتل احمد ابن نصر ومات احمد ابن نوح ومات البغيطي ومات جماعة ومات نعيم بن حماد وغيرهم في سجون المعتزلة الجهمية سجون الجهمية وامتنح عن العلماء والجعد ابن درهم يقول الهروي واما فتنته فتنة انكار الكلام لله عز وجل -

[00:09:10](#)

فاول من زرعها جعد ابن درهم فلما ظهر جعد قال الزهري وهو استاذ ائمة الاسلام ليس الجعدي من امة محمد صلى الله عليه وسلم. اول من تكلم فيه الزهري رحمه الله. والزهري ومحمد بن شهاب الزهري - [00:09:40](#)

رحمه الله من ائمة الحديث شيخ الامام مالك وائمة الحديث وافتي به بانه كفر بهذا والجعد ابن يقال انه اخذها عن غيلان الدمشقي. وغيلان الدمشقي اخذ هذه المقالات عن لبيد بن العاصم - [00:10:00](#)

الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. ولبيد من اليهود. فهي مذهب يهودي خبيث. مثل الرفض دخل على هذه الامة عن الطريق عبد الله بن سبأ اليهودي الذي ادعى الاسلام هو دسائس على المسلمين دخلت عليهم فهي ما بين يهود - [00:10:20](#)

كتب اليهود طرائقهم وبين طرائق الفلاسفة. الملاحدة. قال فاخذ جهم بن صفوان الترمذي منه هذا الكلام فبسطه وطراه ودعا اليه. طراه يعني اغرى به الناس وزينه للناس. فصار به مذهب - [00:10:40](#)

لم يزل هو يدعو اليه الرجال وامراته زهرة تدعو اليه النساء. حتى استهوي خلقاً من خلق الله كثيراً يعني حتى امرأته مفتونة وكانت تدعو الناس والنساء الى هذا المذهب الخبيث. يقول الحق - [00:11:00](#)

رحمه الله ابو اسماعيل الهروي لكن الجهم بسطها ذلك المذهب وتكلم عليه فهو صاحب ذلك المذهب الخبيث. واما الجعد ابن درهم فضحى به خالد بن عبد الله القصري على رؤوس الخلائق وماله يومئذ نكير وذلك سنة نيف وعشرين ومئة يعني لم يستنكر الناس -

[00:11:20](#)

لان الخالد القصري يقتله لان الناس فرحوا به. وخالد القصري كما ذكر البخاري عنه في هذا انه لما قبض عليه الجعد ابن درهم هشام بن ابن عبد الملك وارسله الى - [00:11:40](#)

خالد القصري في خراسان لاجل ان يقتل دماء لان الجعد ابن درهم كان آآ جعد ابن درهم فيما بعد اما ذاك ذاك غيلان الدمشقي الذي قبض عليه هشام بن عبد الملك وارسله الى آآ واليه على خراسان فقتله. اما الجعد ابن درهم - [00:12:00](#)

فيما بعد لانه كان معلماً لمروان ابن معاوية المعروف من مروان الحمار اخر مروان ابن محمد اخر خلفاء بني امية وكان فيه افسد هذا افسد هذا الرجل في مذهبه. ولذلك اخذه خالد القصري اخذ الجعد جعد ابن درهم. في يوم العيد - [00:12:20](#)

في عيد الأضحى وربطه عند المنبر والناس بعدما خطب في الناس بعدما صلى بالناس وخطب وبهم ثم قال يا ايها الناس ضحوا تقبل

الله ضحايكم. اني مضحي بالجعد ابن درهم فانه يقول - 00:12:50

ان الله لما اتخذ ابراهيم خليلا وما كلم موسى تكليما. يعني ينفي صفة المحبة والخلة عن الله. وينفي صفة الكلام ثم نزل واستقبل به القبله وظحى به. عليكم السلام ورحمة الله. ظحى به يوم العيد. ولذلك ابن القيم ذكرها في - 00:13:10

تفضلوا يا اخوان. خذوا من النسخ هناك. عطهم من النسخ. وذلك ابن القيم انت ياد طيب نجيب ان شاء الله بدال قال ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم الآبائح الغرباني يعني يوم الاضحى. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الثاني الداني -

00:13:30

شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. يعني لله درك من صاحب قربان. احسن قربان هذا. وكل اصحاب السنة شكروا له هذه هذه الضحية. لانه قتل من قال - 00:14:00

في هذه المقالة الخبيثة. لذلك يدل على ان الناس في ذلك الوقت يستنكرون هذا الشيء. يستنكرونه قال شيخ الاسلام وكان بحران ائمة هؤلاء الفلاسفة بقايا اهل هذا الدين. اي دين المشركين من الصابغة اهل الشرك ونهي الصفات والافعال - 00:14:20  
وذكر اهل العلم ان الجعد اخذ بدعته عن بيان ابن سمعان واخذها بيان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصب وزوج ابنته عن لبيد ابن العاصم الساحر لعنه الله. وزاد ابن كثير قال واخذها لبيد عن يهودي باليمن - 00:14:50

وفي مختصر تاريخ ابن عساكر قال وكان لبيد يقرأ القرآن كان يقول بخلق التوراة. واول من صنف بذلك طالوت وكان طالوت زنديقا فافشى الزندقة. ثم ان هذا المذهب انتقل من الجهم من الجعد ابن درهم الى الجهم ابن صفوان. اخذه منه - 00:15:10

وناظر عليه حتى قتله سهل ابن احوز. سنة مئة وثمانية وعشرين اخذه وقتله رحمه الله واحسن اليهم في هذا العمل المهم هذا يعني مبدأ او اصل قضية الجهمية ومبدأ ونبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بالقراءة في الكتاب كتاب البخاري - 00:15:40

السلام قبل يعني آآ بعد ان ما انتهينا من هذه المسألة ومقدماتها ارفع صوتك خالد القسري خالد القسري موجود عندك في الكتاب هذا معاك في كتاب المقدمة هذي مفيدة جدا التي ذكرها المحقق الشيخ فهد الفهيد يعني ذكر نحو خمسة - 00:16:20

مئة صفحة كلها مقدمات مهمة عن هذه المسألة والعقائد فهي اكبر من حجم الكتاب لكنها مقدمات مهمة تستفيدون منها. مبدأ الكتاب الان نبدأ من صفحة خمس مئة وخمسة. بسم الله. سمي القراءة من اوله - 00:17:00

ارفع صوتك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. يقول المؤلف غفر الله له. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:20

صلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وسلم. رب زدني علما. اخبرني الشيخ العالم الزكي ابو بكر ابن طاهر ابن محمد الشحامي كتابة من نيسابور فقرأه بعد علي الشيخ الامام الحافظ ابو بكر محمد ابن عبد الله - 00:17:40

ابن احمد ابن حبيب العامري البغدادي عنه سماعا. قال اخبرني الشيخ الحافظ ابو الفتح محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن محمد ابن اسماعيل الاصبهاني سمكويه فيما اذن لي ان اروي عنه قال انبأنا الامام وابو سهل محمد ابن علي - 00:18:00

الاب يوردي قال حدثنا اسماعيل ابن محمد ابن احمد ابن حاجب الكشاني قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يوسف الفيرابري قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري الامام رضي الله عنه سنة ست وخمسين ومئتين قال - 00:18:20

هذا هذا سند الكتاب. وهذه السنة التي مات فيها البخاري. والفرايري رحمه الله من اخر من سمع منه هذا الكتاب والصحيح صحيحة صحيح البخاري كذلك وعنه اشتهرت كتب البخاري رحمه الله. نعم. باب - 00:18:40

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبذلوا كلام الله عز وجل. معطرة المقصود بالمعطرة النفاة. يعني الصفات والتعطيل درجات ذكرها ابن القيم في في اغائة للهفان ان يعني بعموم التعطيل منهم من عطل الله عز - 00:19:00

وجل عن جميع افعاله واسمائهم وصفاته حتى عطلوا الكون من الخالق وهؤلاء الملاحدة ومنهم من عطل الله عز وجل عن الافعال والصفات طيب ومنهم من عطل الله عز وجل عن الافعال والصفات - 00:19:20

والاسماء منهم من عطله عن الافعال. وان كان ليس كل ذلك فمنهم من يعطله عن خلق افعال العباد بعد كل معتزلة قدرية. ومنهم من

يبطله من الصفات والاسماء كالجهمية. ومن - 00:19:40

شابههم او من تبعهم على مذهبهم. منهم من عطله عن الصفات فقط كالمعتزلة واثبت الاسماء. ومنهم من عطله عن بعض الصفات نفى بعضها واهبث بعضها. فالمعطلة درجات لكن كلها معطلة. كلها يشملها - 00:20:00

المعطلة لان التعطيل في الاصل التخلية ولذلك عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات بلا تمثيل. ولا وتنزيها بلا تعطيل. اثباتا بلا تمثيل ولا تكييف تنزيها عن التمثيل بلا تعطيل لان التنزيل على حسب - 00:20:20

قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاثبت في هذه الاية السمع والبصر واسم السميع والبصير. ونفى ايش؟ المماثلة فهذه المماثلة تنزيه كقوله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال تنزيل. وقوله عز وجل ولم يكن له - 00:20:50

احد وقوله تبارك وتعالى هل تعلم له سميا كل هذا تنزيه؟ ها؟ لا تأخذه سنة ولا نوم تنزيه عن السنة وهي اقل النعاس والنوم الحي الذي لا يموت وهكذا هل تعلم له سميا؟ اي هل تعلم له نظيرا مسامية؟ يستحق اسما كاسمه؟ فهذا لكنه هذا - 00:21:10

للتنزيه ليس تعطيل تنزيها بلا تعطيل لان التعطيل هو النفي لذلك المعطلة يقول لا يسمع ولا يرى ولا ولا يكره ولا والى اخره. وهم درجات وهم انواع. فاهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء - 00:21:40

والصفات اثباتا بلا ها تمثيل ولا تكييف اثباتا وينزهونه تنزيها بلا تعطيل ينزهونه من المشابهة وذلك من اسمائه السلام والمؤمن القدوس المنزه سبحانه لله ما في السماوات والارض نزهه سبحانه لله التنزيه هذا كله تنزيه. هذه اثبات عقيدة اهل السنة والجماعة. اثبات عقيدة الانبياء والرسول. لانهم يثبتون لله. لكنهم لا يعطلون - 00:22:00

اذا نزهوه لا يعطلوه. واذا اثبتوا لا يشبهون ولا يمثلون ولا يكيفون. اذا اثبتوا الصفة لا ولذلك قال الامام مالك الايمان قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول ما ثبتت الكيفية ما نعلمها. ثبت ثبت ان لله صفة بكيف يعلمه الله. لا نعلمه. اطلعنا على - 00:22:30

اعني الصفة ولم يطلعنا على كيفية الصفة. فلذلك البخاري بدأ قال باب ما ذكر اهل العلم الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله. يعني كلام الله الذي فيه اثبات. ثم بدأ. نعم - 00:23:00

حدثني الحكم بن محمد الطبري كتبت عنه بمكة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال ادركت مشيختنا مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق. هذا بدأ في قضية الكلام صفة الكلام - 00:23:20

وصفة والقرآن وانه كلام الله. تكلم الله به حقيقة كما قال عز وجل. فاجره حتى يسمع كلام الله. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فسماه الله كلاما. وقال عز وجل عن القرآن الرحمن ها علم القرآن. خلق - 00:23:40

الانسان فالانسان قال فيه خلق والقرآن قال فيه تعليم وقال عز وجل انزله بعلم انزال وتعليم بعلمه بامر عز وجل. فليس مخلوقا وهذا اجماع السلف. واجمع السلف على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر. نعم - 00:24:00

وقال وقال هذا عمرو ابن دينار يقول ادركت يقول سفيان ابن عيينة ادركت مشيختنا او مشيختنا منذ سبعين سنة يقول منهم عمرو ابن دينار عمرو ابن دينار من اصحاب ابن عمر اصحاب ابن عمر - 00:24:20

يروي عن ابن عمر. يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق. هذا من شيوخ الامام مالك. عمرو ابن دينار. من كبار التابعين مقدمين يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق. نعم وذكر في الحاشية نحن نستفيد من هذه الحاشية النافعة التي كتبها الشيخ فهد ذكر

تخريجها - 00:24:40

في عن البخاري في تاريخه كبير والواوسط آآ والبيهقي في الكبرى وفي الاسماء والصفات واللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل

السنة. ثم ذكر عن الدارمي انه اخرجها ابو سعيد عثمان ابن - 00:25:10

في الردعة الجهمية والخلال في السنة وابن بطة في الابانة كلهم يقول من طريق اسحاق بن راهوية الحنظلي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهم فمن يقولون الله خالق

وما سواه مخلوق الا القرآن فانه كلام الله منه - 00:25:30

وخرجوا اليه يعود. فهنا الرواية التي آآ معنا لها روايتان. الرواية ان سفيان ابن عيينة يقول مشيختنا يقولون القرآن كلام الله غير

مخلوق. والرواية الثانية ان عمرو بن ذرار قال هذا الكلام. الظاهر والله اعلم - 00:25:50

ان عمرو ابن دينار قاله وهو ادرك الصحابة. يقول مشايخنا يقول الناس ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يعني من التابعين. يقولون الله خالق وما سواه مخلوق. الا القرآن فانه كلام الله. منه خرج - 00:26:10

اليه يعود منه خرج واليه يعود وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وربما وقفه بعضهم على سفيان والاول هو المشهور والظاهر والله اعلم ان سفيان قال هذا وهذا مرة رواه عن شيخه عمرو ابن دينار ومرة هو قاله عن مشايخه الذين - 00:26:30

عملوا دينار وطبقته. نعم. يقول اه ومن المحتمل ان يكون سفيان رواه عن عمرو ثم حدث به سفيان عن نفسه وعن مشيخته. وهذا لا يخالف الاول قال اسحاق بن راهوية وقد ادرك عمرو بن دينار اجلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من البدرين والمهاجرين والانصار واجلة التابعين رحمة الله عليهم - 00:26:50

على هذا مضى صدر هذه الامة لم يختلفوا في ذلك. ان ايش؟ القرآن كلام الله غير غير مخلوق. نعم وقال وقال احمد بن الحسن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليم القاري - 00:27:20

قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد بن ابي سليمان ابغ ابا فلان المشرك اني بريء من دينه وكان يقول مخلوق ونكنا عنه البخاري رحمه الله لم يسمه وهو معروف. لكنه قصد انه لان - 00:27:40

لان الرجل رجع عن هذه رجع عن هذا القول السابق كان يقول القرآن مخلوق ثم رجع عنه تناظر مع بعض اصحابه ثم رجع عن هذا القول لكنه كان حماد بن سليمان شيخه - 00:28:00

حماد بن ابي سليمان هو شيخ هذا الرجل وهو الذي اثر فيه حتى في مسألة الارجاع سليمان من مرجعة الفقهاء لكن في هذه المسألة القول بان القرآن مخلوق لم يقل بها حماد بن سليمان قال بها صاحبه هذا ثم رجع عنها - 00:28:20

فهو في الحقيقة بريء من هذا القول لانه رجع عنه. لانه رجع عنه. نعم سم قال حدثنا قتيبة قال حدثني القاسم ابن محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ابن حبيب ابن ابي حبيب - 00:28:40

عن ابيه عن جده قال شهدت خالد ابن عبد الله القسري بواسط في يوم اضحى وقال ارجعوا فضحوا تقبل الله فاني مضحي بالجدد ابن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تعالى الله علوا كبيرا عما - 00:29:00

يقول الجعد ابن درهم ثم نزل فذبحه. نعم هذه القصة التي مر ذكرها و ترى يا جماعة من اهل العلم غير البخاري ذكر في تخريجها في الحاشية عن البخاري في تاريخه في الرد على الجهمية - 00:29:20

والرد على المريسي والخلال في السنة والاجر في الشريعة والبيهقي في السنن وفي الاسماء والصفات وابن بطة واللالكائي والذهبي فلو كتاب العلو نعم ومع ذلك لم يستنكر احد ويقول لماذا قتلت هذا المسلم؟ فرحوا. اهل السنة فرحوا بانه قتلهم - 00:29:40

بهذا الكفر والردة والاحاد. نعم. لان هناك صفة الكلام عن الله ونفى صفة المحبة. فهذا السلف مجمع على ان هذا الشيء الحاد ويستحق صاحبه القتل. نعم. ثم صار في بعض بعد ذلك العكس - 00:30:00

من يقول ان الله يتكلم او ان الله يحب او يحب قالوا عنه انه ملحد انعكست القضية فسبحان الله نعم قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني النجاة من كان يأخذ هذا الكلام من الجعد من الدرهم. نعم. مثل - 00:30:20

ممر معنا من الجعد ابن درهم ان الجهم بن صفوان تتلمذ على الجهم ابن درهم واخذ عنه هذه الظلال مع انه جاهل في بقية العلوم الا انه كان فصيحاً صاحب كلام صاحب منطق الجهم ابن صفوان الترمذي. نعم - 00:30:40

نعم حدثنا محمد ابن عبد الله ابو جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى ابن يوسف الزمي قال كنا عند عبد الله ابني ادريس فجاء رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق؟ فقال امن اليهود؟ قال لا. هذا عبد الله ابن - 00:31:00

من ائمة اهل الاسلام ينبغي ان فعلا اننا نعرف اسماء بعض هؤلاء والمحقق جزاه الله خيرا يعني ما قصر ذكر بعض الائمة ترجم لهم فيقول عبد الله ابن ادريس ابن يزيد ابن عبد الرحمن الاودي ابو محمد الكوفي الامام الحافظ المقرئ القدوة ثقة فقيه - 00:31:20

من ائمة المسلمين في زمانه. من ائمة المسلمين في زمانه. فجاءه هذا الرجل اي نعم فقال يا ابا محمد فقال يا ابا محمد ما تقول في



قوم يقولون القرآن مخلوق؟ فقال امن اليهودي؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن - [00:31:40](#)

المجوس؟ قال لا. قال فممن؟ قال من اهل التوحيد. قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد. هؤلاء الزنادقة. نعم صدق رحمهم. ليسوا من

اهل نعم. من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق. يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:00](#)

كلمة الله يعني قصد كلمة الله اذا قلنا ان القرآن مخلوق والقرآن فيه كلام الله فاسم الله هنا بسم الله الرحمن الرحيم. هذه اسماء الله.

اذا قلنا انها مخلوق. اذا قلنا ان الله مخلوق - [00:32:20](#)

الله هؤلاء ما عرفوا هذه الابعاد. نعم. ايوه. فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا. وهذا اصل

الزندقة. من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تنكحوهم. صدق رحمهم الله - [00:32:40](#)

نعم قال ابو عبد الله هذا البخاري قاله عبد الله هو البخاري نعم وقال وهم ابن جرير الجهمية الزنادقة انما يريد انه ليس على العرش

انه ليس على العرش استوى. وحلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال - [00:33:00](#)

ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل. نعم يزيد ابن هارون شيخ الائمة شيخ البخاري شيخ الامام احمد احمد فيه

خير ائمة الاسلام رحمة الله عليه. يقول يزيد ابن هارون ابن زاذان السلمي مولانا - [00:33:20](#)

ابو خالد الواسطي ثقة الامام الحجة المتقن مات سنة مئتين وستة. وقد قارب التسعين ولم يتجرأ المأمون على نشر القول بخلق

القرآن حتى مات يزيد ابن هارون لهيبته وجلالته. نعم المأمون لما قالوا له لما تمكن هذا المذهب من المأمون لانه نشأ مع جماعة منهم

احمد ابن ابي دواد - [00:33:40](#)

وكذا فادخلوا علي هذا الفكر. حتى اقتنع به وكان آآ الخبيث كان عالما جامعا للعلوم الا ان الله ابتلاه بصحبة خبيثة فافسدوا عليه.

فادخل على اهل الاسلام شرا وقالوا له الى متى انت تمكنت؟ وحتى يقال ان من اسباب ازالته لاختيه الامين ان الامين الذي هو -

[00:34:00](#)

المأمون قتل الامين واستولى على الخلافة ان الامين كان على اهل اهل السنة وكان يتتبع اهل الضلالة الزنادقة ويستتيبهم. لكن قالوا

له الى متى؟ لما استولى؟ امتحن الناس؟ من لم - [00:34:30](#)

من على مذهبنا فهو كافر. فقال لا استطيع ويزيد ابن هارون قال وما وما يضيرك فارسل اليه رجلا وقال له قل له ان الامير يريد ان

يظهر ان القرآن مخلوق - [00:34:50](#)

يريد منك ان توافقه على ذلك. فاتاه وهو في مجلس الحديث والناس وكان عندهم لما جاء المسجد يمتلي باهل الحديث لدرجة انه

يحتاج الى المستملي والمستملي هو المبلغ للتحديث فيكون - [00:35:20](#)

يكون عنده اكثر من مستملي يكون المسجد مليء بالاف الرجال وليس هناك مبلغات للصوت ميكروفونات ويحتاجون الى المستملي

يقول اذا قال الامام حدثنا مثل يقول يزيد ابن هارون يقول مثل حدثنا فلان مثلا هشيم - [00:35:40](#)

اه يقول المستملي حدثناه شيء. ثم يقول قال حدثنا وثم حدثنا ليبلغ الناس. واحيانا يحتاجون العقد مستملي مستملي يبلغ على

مستملي لكثرة الندب. فجاء هذا الرجل رسول المأمون الى الى يزيد وهو في مجلسه - [00:36:00](#)

فقالوا رسول الخليفة فافسحوا له الطريق حتى وصل اليه والقي في اذنه قال ان امير المؤمنين يريد ان يظهر ويدعو الناس الى كذا

وكذا ويريد منك قال يا ايها الناس اتدرون - [00:36:20](#)

ماذا يقول هذا الرجل؟ قالوا لا. قال انه يكذب على امير المؤمنين. ويقول ان امير المؤمنين يريد ان يدعو الناس الى الكفر فضج

الناس. فرجع اليه واخبره. قال اترون حتى يموت يزيد. فاذا مات يزيد فلما مات يزيد - [00:36:40](#)

دعا الناس الى اليها. دعا الناس الناس اتى بالعلماء من الاقطار. حتى الذين اتى بيزيد بالبويطي من مصر. يعقوب البويض التلميذ

الشافعي. وحبسه حتى مات في السجن. واتى بالامام احمد بن بغداد لانه هو في طرزوس - [00:37:00](#)

وجاء به من بغداد وبكت في بغداد ثمان وعشرين شهر في السجن ثمانية وعشرين شهر ولم يطلق الا في زمن المتوكل لانه دعا

عليه ومات وهو في الطريق قال للامام احمد اللهم لا تريني وجه المأمون فمات وهو في الطريق قبل ان يصل اليه - [00:37:20](#)

ومن هاتى نعيم بن حماد شيخ البخاري في السجن ائمة من ائمة الاسلام المهم انه ما دعا الا بعد ان يزيده الموت يزيد.  
حلف يزيد بالله الذي لا اله الا هو. من قال ان القرآن مخلوق فهو الزنديق ويستتاب - [00:37:40](#)  
فانتبهوا الا قتل. نعم. وقيل؟ وقيل لابي بكر بن عياش ان قوما ببغداد يقولون انه مخلوق فقال ويلك من قال هذا على من قال القرآن  
مخلوق لعنه الله على من قال القرآن مخلوق لعنة الله - [00:38:00](#)  
هو كافر زنديق ولا تجالسوه. هذا كلام ابو بكر بن عياشي المقرئ الامام شعبة المشهور بشعبة. نعم من اصحاب عاصم نعم وقال الثوري  
من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد ابن زيد القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء اله. يقول هؤلاء  
الجهمية - [00:38:20](#)  
دون ان يثبتوا ان ينفوا ان في السماء له. لانهم يقولون لا تقول من يتكلم ولا تقول انه استوى على العرش. ولا تقل انه في السماء اصلا  
ويقولون من قال ان الله في السماء وهو كافر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة الجارية اين الله؟ كما في صحيح مسلم. قالت  
في السماء. قال اعتق - [00:38:50](#)  
فانها مؤمنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مؤمنة وهم يقولون من قال انه في السماء فهو كافر. فهذا الذي يقول حماد ابن زيد  
حماد ابن زيد ابن در رحمة الله عليه الازدي آآ من كبار آآ حفاظ الاسلام وشيوخ الاسلام رحمة الله عليه - [00:39:10](#)  
نعم وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو من قال هذه الاية مخلوقة فهو كافر. نعم.  
ولا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك. هل يقول مخلوق انا اني انا الله - [00:39:30](#)  
لا اله الا اذا قالها وقلنا انا نعبد مخلوقا تعالى الله نعم وقال قال ايضا ولا اقول بقول الجهم ان له قولا يضارع قول الشرك احيانا ولا  
اقول تخلق من بريته رب العباد - [00:39:50](#)  
الامر شيطانا. ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى ولا فرعون هامن. يقول لا اقول بقول الجهم ماذا يقولون ان له قولا يضارع  
قول الشرك احيانا؟ لانه ينفي ايش؟ ينفي الخالق عز وجل - [00:40:10](#)  
لنفي الخالق لانه يقول لا ليس بسميع ولا بصير ولا رحيم ولا كذا ولا كذا لم يثبت الا صفة واحدة تذكر عنه. فقط. قالوا صفة  
الفعل انه الفاعل يسمى الفاعل. لماذا؟ لانه يثبت جبري - [00:40:30](#)  
لانه جبريل ويقول كل افعال العباد هي افعال الله فقط. العباد ليسوا لهم فعل. فهو ينفي عن الله كل الاسماء والصفات هذا الالحاد هذا  
هذا تشبيه بالمتنوعات والمعدومات انه لا يمكن ولا اقول تخلق من بريته رب لهذا معتزلة معتزلة ماذا يقولون؟ يقولون ان الله يعني  
جعل للعبد - [00:40:50](#)  
قدرة ان يفعل ما لا يقدر عليه الله. ويفعل العباد بلا تقدير. ويقول المعتزلة يعني العبد يقولون هو خالق افعاله الله لم يخلقها. ولم  
يقدرها. فيقول هذا قول ايش؟ تخلق. من الذين قالوا هذا؟ اللي يقوم بالاهتين - [00:41:20](#)  
الى الخير والى الشر. المجوس. ويقولون اله الخير هو الله. واله الشر الشيطان. فلذلك يقول ولا اقول تخلق من بريته رب العباد وولى  
امر شيطانه. فيقولون المعتزلة يقولون افعال الشر ليست من افعال الله. لم يقدرها الله ولا ولم يخلقها - [00:41:40](#)  
وانما هي من خلق الانسان باغواء الشيطان. فذلك هذا قول المجوس وما قال فرعون هذا في تجبرهم؟ فرعون على طغيانه ما  
قال هذا الكلام. مع انه قال ايش؟ انا ربكم - [00:42:00](#)  
فعلا وقال ما علمت لكم الها غيري الا انه ما قال هذا. ما وصل به الامر الى هذا الشيء. نعم ايوة. وقال ابن المبارك لا نقول كما قالت في  
الحاشية ابيات ذكرها - [00:42:20](#)  
يقول قبلها ذكر هذه الابيات يقول الذهبي وقبلها انه قال يعني ابن مبارك رحمه عبد الله ابن مبارك ابو عبد الرحمن المروزي يقول  
وقبلها قال اني امرؤ ليس في ديني لغامزه لين ولست - [00:42:40](#)  
الاسلام طعانا يعني الذي يغمزون ديننا لا نلين اليهم. لا نلين لهم ولا نطعن على الاسلام. فلا اسب ابا بكر ولا عمرا ولا معاذ الله عثمان.  
ولا ابن عم رسول الله اشتمه حتى البس تحته حتى البس تحت الترب اكفانا - [00:43:00](#)

يقول لست من الذين يسبون الصحابة. ولا الزبير حوارا ولا الزبير حوارى الرسول ولا. اهدي لطلحة شتما عزا او هان ولا اقول علي في السحاب اذا هذا قول ايش؟ الرافضة غلاة الرافضة. قد قلت والله ظلما ثم عدوانا - [00:43:20](#)

ولا اقول قول الجهم ان له قولا يضارع قول الشرك احيانا. الى ان قال الله الله يرفع بالسلطان معضلة عند ديننا رحمة منه ورضوانه. لولا الائمة لم تأمن لنا سبلا لم تأمن لنا سبل وكان اظعننا نهبا لاقوانا - [00:43:40](#)

وقال وقال ابن المبارك لا نقول كما قالت الجهمية في الارض ها هنا بل على العرش استوى. نعم الجهمية يقولون الله في كل مكان. حتى في الارض حتى ان البشر المريسي سمعوه - [00:44:00](#)

وفي سجوده يقول سبحان ربي الاسفل. تقول في السجود سبحان ربي الاعلى. فهو يقول سبحان ربي الاعلى. لماذا؟ قل لان الله في كل مكان اسفل اعلى نعوذ بالله. وهذا من كفره والحاده. وافتوا بالحاده وكفره. نعم. وقيل - [00:44:20](#)

كيف نعرف ربنا؟ قال فوق سماواته على عرشه. الله اكبر. وقال لرجل منهم ابطنك منه فبهت الاخر. لماذا؟ لانهم يقولون الجهمية الله في كل مكان. قال يعني في بطنك؟ في كل مكان - [00:44:40](#)

حتى في بطنك فبهت الاخر الجهمي لانه اذا قلت في كل مكان يعني يحل يحل في الناس يحل في المخلوقات بل ان بعضهم قال لهم مثل ما ذكر الدارمي وغيره قال انهم يقولوا يلزمهم ان يقولوا ان الله حتى في الحشوش - [00:45:00](#)

الحش الحوش مكان الخلاء قضاء الحاجة. تعالى الله عما يقولون معلوم. الله نزه نفسه. وقولهم هذا يلزم من هذا الكلام. ووصل الامر بان قالوا انه يحل بالناس. النصارى قالوا ان الله حل في مريم - [00:45:20](#)

او في عيسى هؤلاء يقولون يحل في الحلوية والاتحادية الذين نتج هذا قولهم من هذا فيما بعد قالوا بهذا وصل عمر من من الله يحل في عبادته. تعالى الله عما يكون علوا كبيرا. وقال يعني - [00:45:40](#)

اخبارك؟ من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر. وانا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية كلام الجهمية من اشد ما يكون ولذلك ابن المبارك لا يرى ان الجهمية من فرق الاسلام لما قيل له فرق الاسلام افتרכת - [00:46:00](#)

يعني وستفتقر هذه الامة على اه ثلاث وسبعين فرقة ذكروا له الجهمية الرافضة والجهمية قال الجهمية ليسوا من الاسلام. يعني لا تعدوهم من السبعين ليسوا من المسلمين قال في الحاشية قال الدارمي وصدق ابن المبارك - [00:46:20](#)

من كلامهم في تعطيل صفات الله تعالى ما هو اوحش من كلام اليهود والنصارى؟ وقال ايضا لولا مخافة هذه الاحاديث وما يشبهها من قبيح كلام هؤلاء المعطلة وما يرجعون اليه من الكفر حكايات كثيرة. يتبين بها عوار كلامهم وتكشف عن - [00:46:40](#)

من سوءاتهم. نعم. وقال احمد الامام احمد في عن الجهمية ما رأيت احدا طلب الكلام الا اخرجه الى امر عظيم. لقد تكلموا بكلام واحتجوا بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطق لساني ان احكيه. والقوم يرجعون الى التعطيل في - [00:47:00](#)

وينكرون الرؤيا والاثار كلها. ما ظننت انه هكذا حتى سمعت مقالاته قال ومن كلام هؤلاء الجهمية ما نقله ابن تيمية من كتاب السنة والجماعة للبيكندي. حيث يقول عنهم وكلامهم يدعو الى الزندقة. يقول الامام البيكندي - [00:47:20](#)

وكلامهم وصفناه لغير واحد من اهل الفقه والبصر. فمالوا اخر امرهم الى الزندقة. والرجل اذا رسخ في كلامهم ترك الصلاة تبع الشهوات. ثم ذكر البيكندي انه سمع من ابن عبد الله بن المبارك هذا الاثر وغيره. على - [00:47:40](#)

كلهم ظلالم لا يحتاج الى زيادة كلام لانهم معروف امرهم. ثم تطور لان لما رد عليهم علماء اخفوا هذه الاشياء فاظهروها باساليب اخرى. حتى الصفاتية الان الذين لا يقولون القرآن مخلوق في الظاهر - [00:48:00](#)

يقولون القرآن كلام الله. ثم اه في الظاهر يقول ان هذا الذي تحتمله العامة. لكن يقولون القرآن الذي هو كلام الله الكلام النفسي لانهم لا يثبتون لله كلام بصوت وحرف تكلم به وسمعه جبريل وسمعه محمد بن جبريل - [00:48:20](#)

ما ولا الملائكة اه تسمع كلام الله ونعلم نحن في النصوص التي جاءت ان الله يوم القيامة يقول يا اخرج بعث النار في الصحيحين وغيرهم. من الذي يتكلم؟ الله عز وجل. ومن الذي يسمعه؟ الملائكة ادم - [00:48:40](#)

وسمع يسمعه الناس وان الله يتكلم وصح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه



من قرب يا ادم اخرج بعث الندم. بعث النار. قوله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم. قالوا الحق. وهو العلي

الكبير - 00:49:00

ملائكة رادون وبينها النبي في الحديث قال ان الله اذا قضى الامر وامر رجفة السماء سمعت الملائكة منه رجفة. وصعقوا ثم يفيق ويكون اول من يفيق جبريل فيكلمه الله بالامر. فتفريق الملائكة ويقول يا جبريل ماذا قال ربنا؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير -

00:49:20

فاذا يسمعون كلام الله فهم يقولون ان الاشاعة يقولون ان كلام الله نفسي يعني بغير بغير لا اسمع وليس منطوقا. فقط في نفسه.

في ذاته عز وجل. وان الله يقدر - 00:49:50

جبريل على ان يفهمه. ثم جبريل يتكلم به. فهم يقولون هو عبارة عن كلام الله. وليس هذا القرآن هو عبارة عن كلام الله عبر به جبريل.

ولم يتكلم به الله. وهذا هو كلام جبريل - 00:50:10

فاذا هم في النهاية ويصرحون في شرح جوهره التوحيد منظومة التي لهم بان القرآن الموجود في ايدينا هذا مخلوق. لانه عبارة عن كلام جبريل وليس كلام الله. الذي ليس مخلوق يقولون هو الكلام النفسي. طيب قوله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا القرآن

قالوا هذا مجاز - 00:50:30

ليس حقيقة ليس على الحقيقة. نعوذ بالله. ففي الحقيقة هذا المذهب لا زال موجودا. هذا المذهب الذي يقول العلماء السلف على كفر

قائله لا زال موجودا لكنه غير ولبس لانهم رأوا اجماع السلف على كفر من قال هذا الكلام فاضطروا الى التعديل - 00:51:00

تبديل نعوذ بالله وقال معاوية وقال معاوية ابن عمار سمعت جعفر ابن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق. جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن ابي بن ابي طالب. المعروف - 00:51:20

الصادق. مم. نعم. من ائمة اهل السنة انتحله الشيعة كذبا وغيروا هذه الشخصية حتى اذا قرأت سيرة هذا الرجل عند الشيعة كأنه

غير هذا الشخص المعروف. كأنه طاغوت من الطواغيت. من كثرة ما يكذبون عليه. نعم - 00:51:40

قال القرآن كلام الله ليس بمخلوق. والشيعة يقولون انه مخلوق. لانهم يقولون بقول المعتزلة. الشيعة الرافضة الان معتزلة نعم. وقال

سعيد بن عامر الجهمية شر قولاً من اليهود والنصارى اجتمعت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش. وقالوا

هم ليس على العرش. عجيب - 00:52:00

جميع اهل الاديان اتفقوا ان الله على العرش على العرش استوى الا هؤلاء قالوا لا ليس على العرش الم يقل الله عز وجل حكاية عن

فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ ابدا اسباب السحاب - 00:52:30

فاطلع الى اله موسى. واني لاطنه كاذبا. يعني ايش فرعون يقول ابلغ اعمل لي صرحا عاليا ابلغ باب السماوات يعني ايش؟ اصل الى

السما فاطلع الهى موسى لان موسى يقول ربي في السماء لكن - 00:52:50

فرعون مو مصدق يقول واني لاطنه كاذبا. ولذلك ذكر شيخ الاسلام وغيره ان من يثبت ان الله في السماء فهو تابع لمحمد وموسى

عليهم السلام والانبياء. ومن ينفي ان الله في السماء فهو تابع لفرعون لان فرعون هو الذي يقول لاطنه كاذبا. نعم - 00:53:10

وقال ظمرة ويدل ان ان الانبياء اثبتوا ان الله في السماء واخبروا اممهم حتى مما يدعون به الملاحدة الكفار فرعون اخبر ان الله في

السما يثبت الاسماء والصفات. وان هذا من اهم ما جاء به الانبياء دعوتهم. نقف هنا - 00:53:30

لانه بقي خمس دقائق عن الاذان يمكن بعض الاخوان عنده مسجد او شيء. كان عند احد له سؤال. سم نعم هو لا تستغرب انه يكون

فاجرا من جهة صالحا من جهة. الحجاج من افجر عباد الله لكنه نفع الله به قتل الخوارج. فله حسنات هذي - 00:53:50

حسنات خالد القصري انه قتل الجعد بندر نعم سم. الامام. نعم. الامام مالك. جاءه رجل كما روى البيهقي وغيره. عن انه جاءه عن آ

عبدالله بن وهب وعن معن ابن عيسى عن جماعة انه جاءه رجل وهو في المسجد فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى

كيف استوى - 00:54:20

اطرق حتى عادته الرحطاء. الرحطاء العرق. ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول. وفي رواية التواء معلوم. يعني معناه والكيف

غير معلوم. في رواية والكيف مجهول. لا نعرفه الايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا. فامر به فاخرج. وجاء -

[00:54:50](#)

هذي عن شيخة ايضا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن انه سئل هذا السؤال فقال هذا الكلام فكأن الامام مالك لما سئل هذا السؤال استحضر اطرق مليا حتى استحضر كلام شيخه - [00:55:20](#)

وهذا صح عن مالك وعن شيخه. وايضا رواه اللالكائي عن ام سلمة انها سئلت فقالت هذا الكلام. وروته مرفوعة لكن المرفوع في اسناده ضعف. يعني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكنه الموقوف اصح. فهو شيء توارد عليه السلف - [00:55:40](#)  
من لدن الصحابة الى الامام مالك. وصارت قاعدة عند اهل السنة والجماعة. كل صفة من الصفات. لذلك سفيان ابن عيينة قالها في النزول صفة النزول. سفيان ابن عمير من اقران الامام مالك. قالها في صفة النزول ان النزول غير - [00:56:00](#)  
مجهول والكيف غير معقول. والايمان به واجر. هذه قاعدة السلف الصفات. صفة نقول المعنى معلوم في اللغة وال كيفية مجهولة والايمان بها واجب. لذلك يقول ومن من الله كما قال ربيعة - [00:56:20](#)

ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا الايمان. سم يعتبرون ايش؟ ايش فيهم؟ ان تسأل عنهم الحكم هل هم مسلمين ولا كفار قصدك ايه الخوارج اختلف فيهم العلماء هل هم كفار ام مسلمون؟ فجمهور العلماء على انهم كفار كفر اصغر وليس كفر - [00:56:40](#)  
هذا كقضية خروج فقط وذهب الامام احمد في رواية والاجر وهو اختيار الشيخ ابن باز وبعض غيرهم من اهل العلم انهم كفار. محمد ابن سيرين مذهب محمد ابن سيرين انهم كفار لان قال يمرقون من الدين - [00:57:10](#)

كما يملك السهم من الرمية يستدل به واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قرن الخروج وانفرقت الجماعة بالكفر في ادلة في ايات وفي آحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ - [00:57:30](#)

مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والتارك والنفس بالنفس. والتارك لدين المفارق للجماعة. سمى التارك لدينه مفارق جماعة بانه ايش؟ ايش؟ لكن هذا يدل انهم مسلمين وليسوا بكفار. لانه قال لا يحل دم امرئ مسلم - [00:57:50](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الله اكبر - [00:58:10](#)